المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٩ فبراير ٢٠٠٥

فى ندوة للغرفة الألمانية

خبراء يؤكدون: بروتوكـــول «الكـــويز» يزيد من صادرات المنسوجات المصرية لأوروبا وأمريكا

كتب ـ عبدالناصر عارف وسلوى عبدالتواب:

اكد خبراء ومتخصصون فى قطاعى البنوك وخدمات الصناعة ان بروتوكول الكويز الذى وقعت عليه مصر اخيرا يلعب دورا إيجابيا فى جذب الاستثمارات لقطاع الغزل والمنسوجات المصرية، كما يزيد من فرص زيادة الصادرات المصرية من هذا القطاع فى الفترة المقبلة مما سيؤدى حتما إلى إعادة هيكلة وتطوير العناصر الحاكمة فى هذا القطاع من زراعة القطن إلى صناعة الغزل والنسيج، وبما فيها من الات ونظم ائتمان وتمويل.

وأوضح كريم شافعى ممثل احدى شركات الخدمات الصناعية الدولية فى مصر ان صناعة الغزل والنسيج هى من أهم الصناعات في مصر وأهم القطاعات الصناعية المستفيدة من اتفاقية المشاركة المصرية ـ الأوروبية وبروتوكول (الكويز) لذا تعمل الحكومة الآن على تحديث هذا القطاع المهم وزيادة صادراته للوصول إلى ما يساوى ٥ مليارات دولار بدءا من عام ٢٠١٠، وذلك عن طريق زيادة المنتج من خام القطن وزيادة الأيدى العاملة المدربة فى هذا المجال، بالإضافة إلى تحديد نظم تسعير وتسويق ذات كفاءة عالية تتناسب وأهمية هذا القطاع.

جاء ذلك مساء أمس الأول خلال ورشة عمل اقامها قسم التدريب بالغرفة العربية ـ الالمانية للصناعة والتجارة بالقاهرة لتوضيح الآليات الجديدة لسوق الغزل والنسيج المصرية فى ظل اتفاقيات المشاركة الأوروبية وبروتوكول المناطق الصناعية المؤهلة «الكويز» والدور المتوقع للبنوك المصرية فى تشجيع الاستثمار فى هذا المجال.

واضاف كريم شافعى انه فى ظل الاتفاقيات الجديدة سيمكن منتجات الغزل والنسيج المصرية دخول الاسواق الأوروبية والأمريكية بدون جمارك وسيسمح بالتصدير خارج نظام الحصص الذى كان مطبقا من قبل وبالمقارنة مع التجربة الاردنية فإن بروتوكول المناطق الصناعية المؤهلة سيؤدى إلى زيادة حجم التجارة والاستثمار فى مصر للاستفادة من مميزات البنية التحتية والأيدى العاملة والطاقة الرخيصة.

واضاف إسماعيل زهران الخبير المصرفى أنه من المتوقع زيادة عدد المستثمرين المصريين الجدد فى قطاع الغزل والنسيج، وقال إن المسئولية التى تقع على البنوك كبيرة فى تقدير استحقاق العميل لهذا التمويل ليس بناء على حصوله على عقد ضمن اتفاقية المشاركة وبروتوكول «الكويز» فقط وإنما على اسس واضحة وفهم كامل لآليات عمل هذا القطاع المهم والذى تواجه مصر فيه بعض التحديات مثل الحاجة إلى زيادة المساحات المنزرعة قطنا ودعم الفلاحين والتوجه إلى زيادة استخدام التكنولوجيا بدلا من الاعتماد على الصناعة اليدوية والتى تزيد من سعر المنتج كذلك الارتقاء بمجال الصباغة والتجهيز لمواجهة المنافسين لنا من الكتلة الشرقية والدول التى ستوقع اتفاقيات مماثلة مع الاتحاد الأوروبى وأمريكا. وقال الدكتور بيتر جويفريش المدير التنفيذى للغرفة الالمانية ـ العربية ان الغرفة تنظم برنامجا متطورا ليزادة كفاءة وخبرات القيادات الوسطى فى مختلف القطاعات الاقتصادية المصرية ويتضمن البرنامج عددا من ورش العمل والتدريب فى الإدارة والائتمان والتمويل التأجيرى.

واضافت ليلى عادل مسئولة الإعلام بالغرفة ان هذا البرنامج سيستمر خلال العام الحالى ويقوم بالتدريب فيه عدد من الخبراء والمتخصصين في مشروعات الاستشارات والخدمات المالية العالمية والمصرية.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية